المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس

د. خالد بن عبدالله الغملاس
أستاذ تقنيات التعليم المساعد - جامعة المجمعة

د. حمد بن عبدالله القميزي
أستاذ المناهج وطرق التدريس المشارك - جامعة المجمعة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق هدفين مهمين هما معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وكذلك التعرف على مدى توظيفهم لها في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي في وصف الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، وجمع المعلومات التي تتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، كما استخدما المنهج الوصفي في قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وتقصي آرائهم حول مدى توظيفهم لها في عمليتي التعليم والتعلم، وذلك عن طريق استبانة ومقياس تم إعداده وتحكيمه لهذا الغرض. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة المجمعة، ذكوراً وإناثاً، بجميع رتبهم العلمية، وكانت عينة البحث 266 عضواً. وتوضح نتائج الدراسة أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم لم تصل إلى درجة الموافقة أو عدمها وإنما هي بينهما. كما بينت الدراسة أن درجة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة والأمير سطام بن عبدالعزيز هي (متوسطة) بوسط حسابي عام بلغ (3.02) بانحراف معياري (0.946). وكذلك الأمر في محور تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم وذلك بوسط حسابي بلغ (2.95) بانحراف معياري (0.975)، وأما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين محل البحث هو أحياناً (أي بعض المرات)، وذلك بوسط حسابي بلغ (2.82) بانحراف معياري (0.975)، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أعضاء هيئة التدريس

الذين ينتمون إلى كليات علوم الحاسب الآلي لديهم اتجاه أكثر إيجابية من الذين ينتمون لكليات أخرى نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم ، وأن أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليات الحاسب الآلي يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم بدرجة أقل من الذين ينتمون إلى كليات أخرى. ويوصي الباحثان من خلال نتائج البحث بضرورة تأسيس بنية إلكترونية متطورة وحديثة في الجامعات السعودية، تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم. كما يجب التركيز على تنمية مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لديهم، وتخصيص موظفين في الجامعات السعودية لتقديم الدعم الفني والتقني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس. ويقترح الباحثان أهمية إجراء عدد من الدراسات حول موضوع البحث، من أبرزها دراسة أثر وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لطلبة الجامعات السعودية.

الكلمات المفتاحية:
وسائل التواصل الاجتماعي، عمليتا التعليم والتعلم، الجامعات السعودية.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

Abstract

Recent studies indicate that a large number of students are using social media continuously in their daily lives, which confirms the importance of studying the role of social media teaching and learning processes. This study aims to 1- measure faculty members' attitudes toward the use of social media in teaching and learning and 2- understand the extent of using social media in planning, implementation and evaluation of teaching and learning process from the faculty members' perspective at Saudi Arabian universities. The literature was reviewed for gathering information regarding the use of social media in teaching and learning process. In this study, a questionnaire was designed and validated; and descriptive analysis was carried out using the mean scores and standard deviations. A total of 266 Saudi faculty members at Prince Sattam bin Abdulaziz University (PSAU) and Majmaah University (MU) provided data. The results indicated that the faculty members' attitudes towards the use of social media in teaching and learning were not high. The study also showed that the degree of use of social media in the planning process of teaching and learning from the faculty members perspectives at PSAU and MU was medium, a mean (M) was 3.02 and a standard deviation (SD) was 0.946. The same applies in the implementation of the teaching and learning process (M= 2.95 & SD = 0.975). Also, the extent of their use of social media in regard to evaluation process was "sometimes" (M = 2.82 & SD = 0.975). Also, the results indicated that the faculty members from computer science collage had positive attitudes more than the faculty members from other collages, however, their use of social media in planning, implementation and evaluation of teaching and learning processes was less than other collages. From the result, recommendations were that the Saudi universities need to establish a sophisticated and modern electronic structure that support using information and communication technology in learning ant teaching. Also, they should focus on professional development of faculty members' skills regarding the use of social media in teaching and learning. Finally, the researcher suggested the importance of conducting a number of studies on this area, most notably the study of the impact of social media on improvement of students' achievement at the Saudi universities.

المقدمة:

يشهد العالم الكثير من التطورات العالمية والانفجار المعرفي وشيوع الفضائيات Satellites وشبكة الإنترنت Internet والهواتف النقالة Mobiles والاتصالات Communications، والتي أصبحت تغييرات في مجالات مختلفة من الحياة، وفرضت تحديات سياسية واقتصادية واجتماعية وفكرية وثقافية واتصالية، تشكل بمجموعها معطيات حياتية انعكست آثارها على جوانب المجتمع المادية والفكرية والخلقية والروحية والمثل والقيم والمعايير وأنماط الحياة وطرائقها، ومن أهم منتجات تقنيات الاتصالات والمعلومات وأكثرها شعبية، والتي أحدثت أصبحت جزءًا من الحياة الحديثة هي وسائل التواصل الاجتماعي (Hillman & Sherbino, 2015).

وقد أخذت وسائل التواصل الاجتماعي مساحة كبيرة من فكر واهتمام ووجدان وعقول الطلاب والطالبات، وخاصة بعد نجاحها في استقطاب العديد من الفئات العمرية المختلفة، ودون اعتبار للفوارق الجغرافية والدينية والعرقية والجنسية والسياسية والاقتصادية، ليمتزج الاتصال الذاتي والشخصي والجمعي والجماهيري في بيئة واحدة، وأدت إلى إعادة تشكيل الحياة الاجتماعية والاتصالية للأفراد، وساهمت في التأثير على منظومة القيم والأخلاق والتفكير. (الجمال، 2013).

وتؤدي الجامعات دوراً فاعلاً في توجيه أفراد المجتمع التوجيه الصحيح والفاعل، لمواكبة عجلة التطورات المتسارعة في العالم، والتعامل معها في جوانب الحياة المختلفة، واستثمارها في عملية البناء والتنمية الاجتماعية الشاملة، وذلك من خلال توسيع آفاق الطلبة المعرفية والثقافية وتدريبهم على العمل في المجالات والتخصصات المختلفة، وتوظيف طاقاتهم في خدمة أنفسهم ومجتمعهم. وفي ظل طبيعة العصر الذي نعيشه (عصر الاتصالات)، وما ارتبط به من تقدم في شتى المجالات، أصبح توظيف التقنيات الحديثة وخصوصاً وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية في التعليم الجامعي أمراً بالغ الأهمية من أجل تحسين مخرجات الجامعات.

ويُعد عضو هيئة التدريس في الجامعة المحور الأساس في التوجيه الإيجابي والتأثير على طلبة الجامعة، وتكوين جوانب شخصياتهم المختلفة، ومما يساعد الأستاذ الجامعي في تحقيق ذلك هو توظيف المستجدات الإلكترونية والابتكارات العلمية في إيصال المادة

العلمية إلى طلبته بأفضل صورة وأسرعها، ومساعدتهم على الاحتفاظ بها لمادة أطول، مما يمكنهم من الاستفادة منها في حل مشكلاتهم اليومية والمستقبلية.

وقد أشارت دراسة حديثة للاتحاد الدولي للاتصالات (ITU) التابع للأمم المتحدة إلى أن عدد مستخدمي الإنترنت في العالم تجاوز في نهاية عام 2014 ثلاثة مليار مستخدم؛ أي حوالي 40% من سكان العالم، وبمعنى أخر فإن أربع أشخاص من كل عشرة في العالم يستخدم الإنترنت. كما أشارت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تحقق معدلات نمو كبيرة من حيث نسبة الاستخدام، حيث تمكنت من إضافة أكثر من 135 مليون مستخدم جديد خلال العام 2013، كما يظهر من خلال البيانات أيضاً أن منطقة أمريكا الشمالية تستحوذ على أكبر نسبة لمستخدمي الإنترنت بمقدار 56 % تليها أوروبا الغربية بـ44 %، بينما تحتل منطقة الشرق الأوسط المركز التاسع بـ24.% . (International Telecommunication Union)

وقد توصل عددٌ من الدراسات (العتيبي، 2008؛ Aren, 2010 ؛ ومعتوق، 2013) إلى أن عدداً كبيراً من الطلاب والطالبات يستخدمون وبشكل مستمر ودائم وسائل التواصل الاجتماعي، وأنها أصبحت جزءاً من حياتهم اليومية، مما يؤكد أهمية استخدام هذه الوسائل في العملية التعليمية والتعلمية، والتعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعليم.

مشكلة البحث:

أظهرت الإحصاءات العالمية تزايد الإقبال على استخدام شبكات وسائل التواصل الاجتماعي في جميع أنحاء العالم، مع تنوع غير مسبوق في مضامينها العامة والخاصة، وأصبح استخدامها واضحاً بين جميع فئات المجتمعات المختلفة، وأصبحت هذه الوسائل تسيطر على أوقات وأفكار الشباب بشكل خاص، وأصبحوا يقضون أغلب أوقاتهم مع هذه الوسائل لأغراض تختلف باختلاف احتياجاتهم في حياتهم اليومية، وأصبحوا شديدو الالتصاق بها والتماهي مع وسائلها المتعددة.

وانطلاقاً مما سبق، ومن مراجعة الدراسات والأبحاث السابقة التي تناولت وسائل التواصل الاجتماعي، ومما لاحظه الباحثان من عزوف بعض أعضاء هيئة التدريس في الجامعات عن توظيف هذه الوسائل في عمليتي التعليم والتعلم، ورغبة منهما في المساهمة في

تعزيز دور عضو هيئة التدريس في تفعيل هذه الوسائل في أداء رسالته الأكاديمية، فإن مشكلة البحث تتلخص في السؤال الرئيس التالي: ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس؟

أسئلة البحث:

تفرع من السؤال الرئيس للبحث الأسئلة التالية:

1) ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم؟
2) ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تخطيط عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
3) ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
4) ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟
5) هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة والكليات؟
6) هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) باختلاف الجامعة والكليات؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي ما يلي:

1) إلقاء الضوء على وسائل التواصل الاجتماعي التي يمكن أن تسهم في عمليتي التعليم والتعلم كعنصر جديد ينبغي أخذه في الاعتبار أثناء تخطيطهما وتنفيذهما وتقويمهما.
2) التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

3) التعرف على مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تخطيط عمليتي التعليم والتعلم وتنفيذهما وتقويمهما من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
4) التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم والتي تعزى لمتغير الجامعة والكليات.
5) التعرف على الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) والتي تعزى لمتغير الجامعة والكليات.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من الاعتبارات التالية:

1) أن الكشف عن مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم بالجامعات السعودية سيساعد المسئولين عن إعداد وتطوير البرامج التعليمية في الجامعات على توظيف هذه الوسائل في تحقيق الأهداف المنشودة.
2) تُعقد على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الآمال في تقدم وازدهار المجتمع، وذلك من خلال إعداد جيل من الشباب الجامعي يواكب التغيرات العالمية المتسارعة ويستعد لما سيحدث منها، لذا فإن التعرف على اتجاهاتهم وبناء منصاتهم الفكرية نحو وسائل التواصل الاجتماعي يعد أمراً ضرورياً.
3) يسهم التعرف على اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم ومدى توظيفهم لها في وضع خطط وبرامج تدريبية مناسبة لتنمية تلك الاتجاهات لدى أعضاء هيئة التدريس وتشجيعهم على استخدامها.
4) يمكن أن يستفيد من نتائج البحث عدة جهات، مثل: وزارة التعليم، وزارة الثقافة والإعلام، والمؤسسات التربوية الرسمية والهيئات والمنظمات الأهلية المهتمة بشؤون الجامعات والشباب.

حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1. الحدود الموضوعية:

أ- قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

ب- التعرف على مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز لوسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

2. الحدود المكانية:

أ- جامعة المجمعة، وتم اختيار كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية علوم الحاسب الآلي، وكلية التربية بالمجمعة وتقع هذه الكليات في محافظة المجمعة.

ب- جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز، وتم اختيار كلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية علوم الحاسب الآلي، وكلية التربية وتقع هذه الكليات في محافظة الخرج.

وقد حدد الباحثان البحث بحدوده المكانية السابقة وذلك نظراً لكونهما يعملان في هاتين الجامعتين، مما يساعدهما على متابعة تطبيق أدوات البحث، وأما الكليات فقد وقع الاختيار عليها نظراً لوجودها في كلتا الجامعتين، ولاختلاف مجالات تخصصها فشملت العلوم الصحية، والعلوم الإنسانية، والعلوم التطبيقية.

3. **الحدود الزمانية:**

تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي 1436 /1437هـ.

مصطلحات البحث:

- **وسائل التواصل الاجتماعي Social Media:**

يُعرف صادق (2008) وسائل التواصل الاجتماعي بأنها "مواقع إلكترونية اجتماعية على الإنترنت، وتعتبر الركيزة الأساسية للإعلام الجديد أو البديل، التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي". (ص 18)

ويُعرفها الدليمي (2011) بأنها "شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات، وتمكنهم

أيضاً من التواصل المرئي والصوتي وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الاجتماعية بينهم". (ص 183)

ومن أشهر التعريفات الحديثة ما ذكره الباحثان كابلين وهينلين (Kaplan & Haenlein, 2013) بأنه مجموعة من التطبيقات المعتمدة على الإنترنت والتي بُنيت على الأُسس التقنية والأفكار للويب 2 (Web 2.0) والتي تسمح بتبادل المحتوى المنتج من المستخدمين (user-generated content) (ص60).

ويتفق التعريف الإجرائي لوسائل التواصل الاجتماعي في البحث الحالي مع التعريفات العلمية، والتي تشير إلى أن هذه الوسائل عبارة عن مواقع تشكلت من خلال الإنترنت، وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة وأفكارهم، وتتيح فرصة للتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، وأنها وسائل فعّالة في التواصل بين الأفراد، سواءً كانوا أصدقاء أو غيرهم، وتوفر هذه الوسائل ميزات مثل المحادثة الفورية والتراسل العام والخاص ومشاركة الوسائط المتعددة من صوت وصورة وفيديو وملفات.

- **التعليم Instruction:**

يُعرف اللقاني والجمل (2003) التعليم بأنه "الجهد الذي يخططه المعلم وينفذه في شكل تفاعل مباشر بينه وبين التلاميذ، وهنا تكون العلاقة بين المعلم كطرف والمتعلمين كطرف آخر، من أجل تعليم مثمر وفعّال". (ص122).

- **التعلم Learning:**

تُعرف الشافعي (2014) التعلم بأنه "عملية تحدث ذاتياً بفعل المتعلم نفسه، أي أنه عملية تحدث داخل الفرد المتعلم، وهو بذلك يمثل الهدف الذي يسعى التعليم إلى تحقيقه، وهو الناتج الفعلي لعملية التعليم". (ص، 14)

أدبيات البحث:

أولاً/ الإطار النظري:

يشير مصطلح وسائل التواصل الاجتماعي إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت التي ظهرت مع ما يُعرف بالجيل الثاني للويب (Web2)، حيث تتيح التواصل بين مستخدمها في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم وفقاً لاهتماماتهم أو انتماءاتهم (جامعة- بلد- صحافة- شركة

وغيرها)، بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتتعدد أشكال وأهداف تلك الوسائل فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات اجتماعية في نطاق محدود ومنحصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين وشبكات المصورين وشبكات الإعلاميين. (كاتب، 2011)

أبرز وسائل التواصل الاجتماعي:

يصنف الباحثان كابلين وهينلين (Kaplan & Haenlein, 2010) وسائل التواصل الاجتماعي إلى ست مجموعات وهي المدونات (Blogs)، مواقع الشبكات الاجتماعية (Social networking sites) مثل الفيس بوك (Facebook)، المشاريع التعاونية (Collaborative projects) مثل ويكيبيديا (Wikipedia) ، مجتمعات المحتوى (Content communities) مثل فليكر واليوتيوب (YouTube) ، عالم التواصل الاجتماعي الافتراضي (Virtual social worlds) مثل الحياة الثانية (Second Life) ، وعالم الألعاب الافتراضية (Virtual game worlds) مثل لعبة (World of War) الشهيرة. ويذكر عبدالجليل (2011) أن أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تقدم خدمات للمستخدمين هي "فيس بوك"Facebook و" توتير" Twitter و"جوجل +" Google plus و"ماي سبيس" My Space و "هاي فايف" Hi5 و"لايف بوون" Life boon و" لينكد إن "Linked In وغيرها. بينما دراسة معتوق (2013) تبين أن أشهر وسائل التواصل الاجتماعي هي اليوتيوب ثم الفيس بوك.

وتعتبر وسائل التواصل الاجتماعي ضمن تطبيقات ويب 2 (Web 2.0)، والتي يُقصد بها التحول في نشر وتحديث محتويات الموقع الإلكتروني المعتمد على صاحب الموقع إلى التعديل المفتوح من قبل المستخدم (عبدالجليل ، 2011).

دور وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم:

ينادي اندرسون (Anderson, 2005) بالتعليم باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ويؤكد بأن هذا النوع من التعليم عبارة عن مجموعة من الأدوات والممارسات التي تربط بين الأفراد بهدف دعمهم وتشجيعهم على التعلم المعتمد على التواصل الاجتماعي من خلال العلاقات مع الآخرين.

وتحقق وسائل التواصل الاجتماعي دوراً إيجابياً فاعلاً في عمليتي التعليم والتعلم، ومن أبرز أدوارها:

1) تنمية مهارات التفكير الإبداعي والعلمي.
2) تفعيل الاستراتيجيات التدريسية المختلفة.
3) إيجاد حلول لبعض المشكلات التعليمية.
4) تسهيل التواصل بين الطلاب والباحثين والمؤسسات العلمية. (الشرهان، 2003)
5) تفعيل برامج التعليم الإلكتروني والمقررات الإلكترونية في الجامعات. (العمري، 1998)

وتشير الهزاني (2013) إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم يحقق التعلم الفعّال ويُحفّز الطلاب على الإبداع، بما توفره لهم من نماذج وإمكانيات، كما أنها تمنح للطلاب فرصة تبادل معلومات ذات قيمة عندما يوجهون إلى الاستخدام العلمي لهذه الشبكات. كما أن استخدام هذه الوسائل يضفي المتعة على عمليتي التعليم والتعلم مما يدفع الطلبة إلى الاستمرار وعدم الملل من طول الوقت فيهما، إضافة إلى أن إمكانية استخدام هذه الوسائل في أي مكان وزمان يسعد الطلبة على التغلب على الظروف اليومية التي تمر بهم.

ثانياً/ الدراسات السابقة:

حرصاً من الباحثَين على بناء هذه الدراسة في ضوء نتائج وتوصيات الدراسات السابقة، والاستفادة منها في جودة البحث الحالي فقد قاما بمراجعة عددٍ من الدراسات العربية والأجنبية ذات الصلة المباشرة وغير المباشرة بالبحث، ومن أبرز الدراسات العربية ما يلي:

أجرت الباحثة عمر (2013) دراسة حول توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات، وذلك على عينة عشوائية تكونت من 54 طالبة من طالبات جامعة أم القرى، وأظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وبين زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب، وأوصت الباحثة على ضرورة استخدام وتطبيق استراتيجيات التعلم القائم على المشروعات والتي تعزز قدرات الطلاب في التعلم الذاتي وتحثهم على التعلم التعاوني وذلك من خلال تصميم بيئات تعلم تعتمد بشكل كبير على الويب وتطبيقاته الاجتماعية، لما لها من أثر في

زيادة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم.

وقام العتيبي (2008) بدراسة عن استخدام طلاب وطالبات الجامعات السعودية لشبكة الفيس بوك، والتي طبقت على طلاب جامعات الملك سعود والملك عبدالعزيز والملك فيصل، وتوصلت الدراسة إلى انتشار استخدام الفيس بوك بين طلاب وطالبات الجامعات السعودية بنسبة (77%)، كما أكد أفراد عينة الدراسة على تأثير الفيس بوك على شخصياتهم.

وأجرى الأحمري (1432/1431هـ) دراسة عن أغراض استخدام الشباب لمواقع التواصل الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن (70%) من عينة الدراسة تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي، وأن معظم استخدام هذه المواقع يتم عن طريق الجوال والجهاز المكتبي، وأن أوقات الاستخدام تتراوح ما بين (3-4) ساعات يومياً.

وخصصت الشهري (1434/1433هـ) دراستها في التعرف على الأسباب التي تدفع الطالبات إلى الاشتراك في موقعي الفيس بوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدامها. وتوصلت الدراسة إلى أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيس بوك وتويتر هي سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع، وأن هذه المواقع سهلت عليهن التواصل وتعزيز صداقاتهن، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة طردية بين متغير طريقة الاستخدام وبين أسبابه وطبيعة العلاقات الاجتماعية والإيجابيات والسلبيات. وأوصت الشهري في دراستها بتنظيم دورات لتوعية الطالبات على حسن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والعمل على توظيف تقنيات الاتصالات الحديثة في عملية التعليم الأكاديمي.

وهدفت دراسة الهزاني (2013) إلى التعرف على واقع استخدام الطالبات في كلية التربية بجامعة الملك سعود لشبكات التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وتوصلت الدراسة إلى أن (73%) من الطالبات يستخدمن شبكات التواصل الاجتماعي، و(27%) لا يستخدمنها. وأن (75.5%) من الطالبات أشرن إلى أن هذه الشبكات ساهمت في إثراء الحصيلة العلمية لديهن، وأجمعت (87%) من عينة الدراسة على أهمية هذه الشبكات في

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، ووجدت (72%) من العينة في الشبكات الاجتماعية مصدراً للمعلومات العلمية والبحثية. وأوصت الهزاني في دراستها بتفعيل استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم من خلال العمل على تفعيل استخدام الطلبة لهذه الوسائل، وضرورة حث أعضاء هيئة التدريس على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التواصل مع الطلبة، ونشر الوعي عن كيفية استخدامها الاستخدام العلمي الأكاديمي، كما أكدت على أهمية القيام بالمزيد من البحوث في مجال وسائل التواصل الاجتماعي، ودراسة المعوقات والمشكلات التي تواجه الطلبة عند استخدامها.

وهدفت دراسة العنزي (1434/1433هـ) إلى التعرف على فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بالمدينة المنورة، والكشف عن وجود علاقة ارتباطية أو عدمها بين تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل البعدي لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للاتجاه نحو مجتمع المعرفة لصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بتوظيف شبكة التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تدريس المقررات الدراسية.

أما دراسة الزهراني (1434هـ) فقد هدفت إلى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. حيث طبقت الدراسة على طلاب التربية العملية بكلية التربية بجامعة أم القرى، وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الفيس بوك ساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات التي واجهت طلاب التربية العملية، وأن هناك اتجاهات إيجابية نحو استخدام الفيس بوك لدى الطلاب، وأوصت الدراسة بتفعيل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في التربية العملية.

وهدفت دراسة معتوق (2013) إلى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية، وتوصلت الدراسة إلى أن غالبية مجتمع الدراسة (94%) تستخدم مواقع التواصل، كما توصلت إلى أن الهواتف الذكية جاءت في

المرتبة الأولى كأحد أدوات استخدام مواقع التواصل، أما عن أغراض استخدام مواقع التواصل الاجتماعي فكانت أراء الغالبية هو التواصل مع الأصدقاء.

وقامت عبدالرزاق (2013) بدراسة هدفت إلى التحقق من مدى إمكانية توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وواقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي بين الطلاب في الجامعات السودانية (دراسة حالة -جامعة السودان)، وتسليط الضوء على أبرز المعوقات التي تحول دون توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في السودان، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (50) طالباً وطالبة من طلاب كلية علوم الحاسوب وتقانة المعلومات، و(5) من أعضاء هيئة التدريس. واستخدمت الدراسة الاستبانة والمقابلة كأداتي لجمع البيانات. وتوصلت الدراسة إلى أن شبكات التواصل الاجتماعي تسهم بشكل فاعل في تحسين مستوى التواصل بين الطلاب، وأنه يمكن توظيف شبكات التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة جدًا في العملية التعليمية، وأنها تؤثر تأثيرًا كبيرًا في التواصل الأكاديمي بين الطلاب. وحددت الدراسة أبرز المعوقات التي تحول دون استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية في بطء الشبكة واللغة المستخدمة في هذه المواقع، وعدم موثوقية مصادر المعلومات المتبادلة بين الأصدقاء عبر هذه المواقع. وأوصت الدراسة بضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، وتوفير بنية تحتية جيدة تمكن من استخدام مواقع شبكات التواصل الاجتماعي بالصورة المثلى في التعليم، وتزويد متخذي القرار بنتائج هذه الدراسة وما يمكن أن توفره المواقع الاجتماعية من فوائد للعملية التعليمية.

ومن أبرز الدراسات الأجنبية التي تمت مراجعتها وتناولت موضوع شبكات التواصل الاجتماعي ودورها في التعليم ما يلي:

أوضحت دراسة أرين (Aren, 2010) أجريت على عدد من طلاب الجامعات في نيويورك عن أثر الفيس بوك على التحصيل الدراسي، وتوصلت دراسته إلى أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذين شملتهم الدراسة اعترفوا بأن إدمانهم على الفيس بوك أثر سلبياً على تحصيلهم الدراسي، وأنهم يخصصون أوقاتاً أقصر للدراسة.

وفي ماليزيا كشفت دراسة (Zaidieh, 2012) عن أهم المنافع والمعوقات التي تواجه استخدام برامج التواصل الاجتماعي كأدوات للتعلم، وخلصت النتائج إلى أن أهم التحديات التي تواجه استخدام وسائل التواصل الاجتماعي تشمل ضعف خصوصية المعلومات الشخصية، والعلاقات غير الحقيقية، واستغراق وقت طويل، وسوء فهم التواصل. وبالمقابل فإن اهمية استخدام تلك الوسائل في التعليم يشمل المرونة في التعلم، وقابلية التكرار في أي مكان وزمان، سهولة الدخول والوصول .

وفي هونق كونق، قام عدد من الباحثين (Lei, Krilavicius, Zhang, Wan,& Man, 2012) بدراسة حول استخدام الويب 2 في التدريس، وطبقت الدراسة على عينة مقدارها 92 طالباً وطالبة، وتم استخدام الفيس بوك لتبادل المحتوى والخبرات والمعلومات في مقررات التكنولوجيا، وكذلك استخدام المدونة (Blog) كأداة تعاون كتابي لتبادل الآراء والأفكار والتعليقات العامة بين الطلاب، وأظهرت نتيجة الدراسة أن صفحات الفيس بوك سهلة الاستخدام وأداة مشهورة للطلبة لتبادل الأفكار بين طلاب الفصل والأصدقاء والعامة.

وفي دراسة في زيمبابوي (Zanamwe, Rupere & Kuf, 2013) حول استخدام تقنية الشبكات الاجتماعية المستخدمة في التعليم الجامعي، مع التركيز على استخدام المتعلم، ومدى استخدامهم والمنافع من الاستخدام والمهارات المطلوبة للاستخدام، وتم جمع البيانات من 124 طالب جامعي، وتبين من نتائج الدراسة أن أغلب المتعلمين يستخدمون الفيس بوك وبرنامج ماي سبيس، وكذلك تبين أن بعض الطلبة يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي في الجانب الأكاديمي وخصوصاً في الأنشطة الجماعية، بالإضافة إلى ذلك تبين أن شبكات التواصل الاجتماعي تساعد في تطوير مهارات الطلبة الاجتماعية في التواصل مع الناس الجدد.

وهدفت دراسة (Ractham & Firpo, 2011) إلى اكتشاف إمكانية استخدام ويب 2 - شبكات التواصل الاجتماعي تحديداً - لتحسين عملية التعلم، وفي تجربة الباحثان تم استخدام برنامج الفيس بوك كأداة لدراسة حالة الطلبة، وعددهم 69 طالباً وطالبة في السنة الأولى من المرحلة الجامعية، وتوصلت الدراسة إلى أن الفيس بوك ساعد في تحسين عملية التعلم وساعد على بناء وتبادل المعارف بين الطلبة أنفسهم من خلال بيئات تعلم صغيرة، كونه سهل الاستخدام

ومشهوراً لدى الطلبة. وبينت الدراسة أن الاستخدام الناجح للفيس بوك يساعد الطالب على التعلم غير الرسمي خلال التواصل غير الرسمي، ويدعم التعلم التعاوني، كما يساعد على التغذية الراجعة بين الطلبة والمعلم، كما يساعد على التواصل المباشر بين الطلبة والمعلم.

وفي دراسة في الهند (Jain, Verma, Verma & Tiwari, 2012) على عينة من الطلاب والطالبات الجامعات في كلية التجارة ، بلغت 128 ، تُبيّن نتائجها أن نمو وشهرت شبكات التواصل الاجتماعي يؤثر تأثيراً إيجابياً على تطوير الطلاب في: الجوانب الشخصية (personality) والاتجاه (Attitudes) والمعرفة (Knowledge) وكذلك على الأداء الأكاديمي (Academic performance) في القاعات الدراسية والمجتمع.

وفي دراسة وصفية قام بها مجموعة من الباحثين (Wolf, Wolf, Frawley, Torres, & Wolf, 2012) على عينة تكونت من 275 طالب وطالبة في كليتي إدارة الأعمال والهندسة، تبين أن الطلبة يعتقدون أن وسائل التواصل الاجتماعي حسّنت مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل الكتابي، كما تشير النتائج إلى أن الطلبة تعلموا أكثر عن مجال تخصصهم والمجالات العامة عن طريق هذه الوسائل. وتختمت الدراسة بأن دمج إدارة المعرفة مع الوسائط الاجتماعية ممكن تساعد في التعليم الجامعي.

ومن خلال مراجعة هذه الدراسات يتبين ما يلي:

1. أن عدداً كبيراً من الطلبة في مختلف مراحل التعليم في مختلف الدول يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي بشكل دائم.
2. أن وسائل التواصل الاجتماعي تؤثر في الطلاب والطالبات تأثيراً سلبياً أو إيجابياً.
3. أوصت بعض الدراسات بالتأكيد على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
4. أن استخدام الطلبة لوسائل التواصل الاجتماعي ينمي فيهم العديد من المهارات، مثل مهارات التفكير الناقد ومهارات التواصل الكتابي.

وقد تميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة بأنه يُركز على أعضاء هيئة التدريس في الجامعات السعودية؛ وتحديداً الجامعات الناشئة، من خلال قياس اتجاهاتهم نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، والتعرف على مدى

توظيفهم لهذه الوسائل في عمليتي التعليم والتعلم، بمراحلهما الأساسية (التخطيط، والتنفيذ، والتقويم).

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي في وصف الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة، وجمع المعلومات التي تتعلق بدور وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، كما استخدم المنهج الوصفي في قياس اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم. وتقصي آرائهم حول مدى توظيفهم لها في عمليتي التعليم والتعلم.

مجتمع البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات (العلوم الطبية التطبيقية، وعلوم الحاسب الآلي، والتربية) في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة المجمعة، ذكوراً وإناثاً، بجميع رتبهم العلمية (معيد، محاضر، أستاذ مساعد، أستاذ مشارك، أستاذ).

عينة البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز وجامعة المجمعة في كليات العلوم الطبية التطبيقية وكليات علوم الحاسب الآلي وكليات التربية، حيث وزعت الاستبانة على عينة عشوائية قدرها (300) عضو هيئة التدريس، كما في الجدول رقم (1).

جدول (1) يوضح عينة البحث من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية طبقًا لمتغيري الجامعة والتخصص

م	الجامعة	الكلية	العدد	المجموع
1	الأمير سطام بن عبدالعزيز	العلوم الطبية التطبيقية	50	150
		علوم الحاسب الآلي	50	
		التربية	50	
2	المجمعة	العلوم الطبية التطبيقية	50	150
		علوم الحاسب الآلي	50	
		التربية	50	
المجموع		300		

وكان عدد الاستجابات بعد حذف الاستجابات العشوائية وغير المكتملة 266 استجابة، والجدول رقم (2) يوضح وصفاً لعينة البحث وفقاً للبيانات الأساسية.

جدول (2) يوضح وصفاً لأفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الأساسية

المتغير	الإجابات	التكرارات	النسبة
الجنس	ذكر	146	54.9%
	أنثى	120	45.1%
	المجموع	266	100.0%
الدرجة العلمية	أستاذ	8	3.0%
	أستاذ مشارك	18	6.8%
	أستاذ مساعد	160	60.2%
	محاضر	72	27.1%
	معيد	8	3.0%
	المجموع	266	100.0%
اسم الجامعة	جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز	126	47.4%
	جامعة المجمعة	140	52.6%
	المجموع	266	100.0%
اسم الكلية	العلوم الطبية والتطبيقية	60	22.6%
	علوم الحاسب الآلي	44	16.5%
	التربية	136	51.1%
	أخرى	26	9.8%
	المجموع	266	100.0%
التخصص	علمي تطبيقي	90	33.9%
	أدبي إنساني	122	45.9%
	علمي طبي	54	20.3%
	المجموع	266	100.0%
سنوات الخبرة في التدريس	أقل من 5 سنوات	110	41.4%
	من 5 إلى أقل من 10	78	29.3%
	من 10 إلى أقل من 20	58	21.8%
	20 سنة فأكثر	8	20.0%
	المجموع	266	%100

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

المتغير	الإجابات	التكرارات	النسبة
عدد الوحدات التدريسية (الساعات الأسبوعية) التي تقوم بتدريسها حالياً	أقل من 6 ساعات	35	94.0%
	من 6 إلى أقل من 10 ساعات	14	36.0%
	من 10 إلى أقل من 14 ساعة	30	%80
	14 ساعة فأكثر	21	%65
	المجموع	266	%100

إجراءات البحث:

للإجابة على أسئلة البحث قام الباحثان بالإجراءات التالية:

1) إعداد مقياس اتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية.
2) إعداد استبانة لمعرفة رأي أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية حول مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.
3) ضبط أدوات البحث، وذلك من خلال:

(أ) حساب ثبات أدوات البحث بتطبيقها على عينة استطلاعية من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، ثم حساب الثبات عن طريق إيجاد معامل (ألفا كرونباخ) Cronbach's Alpha

(ب) حساب صدق أدوات البحث (صدق المحكمين) من خلال عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين، وذلك لمعرفة آرائهم ومقترحاتهم حول أداوت البحث.

4) وضع أدوات البحث في صورتها النهائية بعد التحقق من ثباتها وصدقها.
5) تطبيق أدوات البحث على عينة البحث.
6) رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وفقاً لمحاور البحث وهي:

- المحور الأول: الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم (محور الاتجاه)
- المحور الثاني: مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تخطيط عمليتي التعليم والتعلم (محور التخطيط)

- المحور الثالث: مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم (محور التنفيذ)
- المحور الرابع: مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم (محور التقويم)

7) تفسير النتائج ومناقشتها.

8) تقديم التوصيات والمقترحات.

صدق الاتساق الداخلي للأداة:

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة البحث قام الباحثان بتطبيقها ميدانياً، ومن خلال بيانات العينة قاما بحساب معامل ارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للأداة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه كما في الجدول رقم (3).

جدول (3) يوضح معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من العبارات مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة

محور الاتجاه				محور التخطيط		محور التنفيذ		محور التقويم	
رقم العبارة	معامل ارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بالمحور	رقم العبارة	معامل ارتباط بالمحور
1	0.623**	15	0.613**	29	0.795**	38	0.746**	53	0.891**
2	0.617**	16	0.520**	30	0.772**	39	0.808**	54	0.886**
3	0.698**	17	0.630**	31	0.784**	40	0.827**	55	0.820**
4	0.478**	18	0.631**	32	0.782**	41	0.748**	56	0.738**
5	0.553**	19	0.428**	33	0.791**	42	0.831**	57	0.821**
6	0.264**	20	0.257**	34	0.781**	43	0.855**	58	0.586**
7	0.231**	21	0.524**	35	0.824**	44	0.847**	59	0.868**
8	0.669**	22	0.244**	36	0.785**	45	0.801**	60	0.746**
9	0.617**	23	0.642**	37	0.845**	46	0.858**	61	0.864**
10	0.658**	24	0.359**			47	0.842**	62	0.860**
11	0.678**	25	0.454**			48	0.879**		
12	0.646**	26	0.361**			49	0.846**		
13	0.703**	27	0.402**			50	0.753**		
14	0.678**	28	0.631**			51	0.853**		
						52	0.833**		
معامل ارتباط بالاستبيان		0.681**		0.884**		0.891**		0.850**	

ملاحظة: (**) تعني الارتباط دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل.

نلاحظ من الجدول رقم (3) أن جميع معاملات الارتباطات كانت ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل، وهذا يعني أن جميع العبارات مرتبطة بالمحاور التي تنتمي إليها، وكذلك المحور مرتبط بالاستبيان، ولا يمكن حذف أي منها.

الثبات الإحصائي:

يوضح الجدول رقم (4) معاملات الثبات الإحصائي لإجابات أفراد عينة البحث على أداة البحث وفقاً لطريقة ألفا كرو نباخ وطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سيبرمان-براون للمحاور والاستبيان كاملاً:

جدول (4) يوضح معاملات الثبات الإحصائي

المحاور	معامل الثبات بطريقة الفا كرونباخ	معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية
الأول (الاتجاه)	0.9003	0.8982
الثاني (التخطيط)	0.9268	0.9102
الثالث (التنفيذ)	0.9654	0.9552
الرابع (التقويم)	0.9413	0.9331
الاستبيان كاملاً	0.9638	0.9776

يتضح من نتائج الجدول رقم (4) أن جميع معاملات الثبات لإجابات أفراد العينة البحث على المحاور الأربعة والاستبيان كاملاً تتراوح بين (0.8982- 0.9776)، مما يدل على أن أداة البحث (الاستبيان) تتصف بالثبات الكبير بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً.

المعالجات الإحصائية:

لتحقيق أهداف البحث وتحليل البيانات، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز SPSS (IBM SPSS Statistics for Windows., 2013). وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في البحث، تم حساب المدى (5-1=4)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي (4/5= 0.80) بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو

بداية المقياس وهي الواحد الصحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- من 1 إلى 1.79 يمثل درجة استجابة (غير موافق بشدة أو أبداً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 1.80 إلى 2.59 يمثل درجة استجابة (غير موافق أو نادراً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 2.60 إلى 3.39 يمثل درجة استجابة (محايد أو إلى حد ما) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 3.40 إلى 4.19 يمثل درجة استجابة (موافق أو أحياناً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.
- من 4.20 إلى 5.00 يمثل درجة استجابة (موافق بشدة أو دوماً) نحو كل عبارة باختلاف المحور المراد قياسه.

والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها هي:

1. التكرارات.
2. النسب المئوية.
3. معادلة سيبرمان لحساب معامل الثبات (بطريقة التجزئة النصفية).
4. معامل الفا كرو نباخ للثبات.
5. الوسط الحسابي.
6. الانحراف المعياري.
7. اختبارT للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة على الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث حسب متغير الجامعة.
8. جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة على الفروق بين إجابات أفراد العينة حسب متغيرات (الكلية والتخصص).

تحليل نتائج البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الأول وهو محور الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وللمحور بشكل عام كما في الجدول رقم (5).

جدول (5) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات محور الاتجاه وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
23	أعتقد أن ردود أفعال الطلاب على محاضراتي بمواقع التواصل الاجتماعي تدفعني لتطوير أدائي في التدريس.	62 ٪23.3	108 ٪40.6	76 ٪28.6	14 ٪5.3	6 ٪2.3	3.77	0.941	1	موافق
5	أرحب باستفسارات الطلاب حول المقرر الدراسي من خلال حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي وأجيب عليها في الوقت المناسب.	74 ٪27.8	78 ٪29.3	92 ٪34.6	16 ٪6	6 ٪2.3	3.74	1.003	2	موافق
8	أشجع زملائي من أعضاء هيئة التدريس باحترام آراء ومشاعر الطلاب التي يبدونها على حسابهم بمواقع التواصل الاجتماعي.	74 ٪27.8	84 ٪31.6	72 ٪27.1	24 ٪9	12 ٪4.5	3.69	1.107	3	موافق
11	أرى أن رفع توصيفات المقررات الدراسية على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يحقق فائدة كبيرة لي وللطلاب.	68 ٪25.6	90 ٪33.8	78 ٪29.3	16 ٪6	14 ٪5.3	3.68	1.081	4	موافق
14	أرى أن تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المرتبطة بموضوع المحاضرة على مواقع التواصل الاجتماعي إجراء يعطي نتائج إيجابية.	48 ٪18	106 ٪39.8	86 ٪32.3	18 ٪6.8	8 ٪3	3.63	0.955	5	موافق
2	أهتم بتكليف الطلاب بإعداد ملخصات أو بحوث تتعلق بالمقرر الدراسي على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	72 ٪27.1	64 ٪24.1	98 ٪36.8	24 ٪9	8 ٪3	3.63	1.067	6	موافق
28	ينبغي تشجيع الطلاب على المشاركة في المناقشات والحوارات المتعلقة بالمقرر الدراسي على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	56 ٪21.1	88 ٪33.1	94 ٪35.3	22 ٪8.3	6 ٪2.3	3.62	0.980	7	موافق
3	أعتقد أن تكليف الطلاب بأنشطة تعليمية جماعية على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يكسبهم مهارة العمل في فريق.	54 ٪20.3	86 ٪32.3	98 ٪36.8	22 ٪8.3	6 ٪2.3	3.60	0.975	8	موافق
12	أعتقد أن إخبار الطلاب بالأهداف التدريسية لكل محاضرة من خلال حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يهيئ عقولهم لموضوع المحاضرة.	60 ٪22.6	82 ٪30.8	90 ٪33.8	26 ٪9.8	8 ٪3	3.60	1.035	9	موافق
16	أعتقد أن التفاعل بين عضو هيئة التدريس والطلاب بشكل مباشر أفضل من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	60 ٪22.6	78 ٪29.3	88 ٪33.1	28 ٪10.5	12 ٪4.5	3.55	1.088	10	موافق
1	أحبذ متابعة إجابات الطلاب عن أسئلتي باهتمام وأعززها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	84 ٪31.6	44 ٪16.5	90 ٪33.8	28 ٪10.5	20 ٪7.5	3.54	1.244	11	موافق
21	أؤيد رفع ملفات الصور والخرائط ومقاطع الفيديو والرسوم البيانية والإحصاءات	62 ٪23.3	66 ٪24.8	100 ٪37.6	28 ٪10.5	10 ٪3.8	3.53	1.075	12	موافق

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
	المتعلقة بموضوع المحاضرة على مواقع التواصل الاجتماعي.									
15	أعتقد إن إعلان نتائج التقويم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يعد تغذية راجعة لطلابي.	60 ٪22.6	74 ٪27.8	98 ٪36.8	14 ٪5.3	20 ٪7.5	3.53	1.123	13	موافق
10	أفضل تصميم مجموعة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالمقرر الدراسي الذي أقوم بتدريسه.	56 ٪21.1	74 ٪27.8	100 ٪37.6	22 ٪8.3	14 ٪5.3	3.51	1.075	14	موافق
13	أشجع زملائي أعضاء هيئة التدريس أن يعلنوا عن العناصر الرئيسة للمحاضرات على حسابهم بمواقع التواصل الاجتماعي.	40 ٪15	92 ٪34.6	98 ٪36.8	32 ٪12	4 ٪1.5	3.50	0.941	15	موافق
9	أرى أن وضع قائمة بالوسائل التعليمية التي سوف أستخدمها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يجذب انتباه الطلاب لموضوع المحاضرة.	48 ٪18	84 ٪31.6	100 ٪37.6	20 ٪7.5	14 ٪5.3	3.50	1.040	16	موافق
18	أعتقد أن تحديد استراتيجيات التدريس التي استخدمها أثناء التدريس على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي يحفز الطلاب على التعلم.	38 ٪14.3	92 ٪34.6	100 ٪37.6	28 ٪10.5	8 ٪3	3.47	.964	17	موافق
4	أرى أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم يلقي أعباء إضافية على أعضاء هيئة التدريس.	38 ٪14.3	74 ٪27.8	90 ٪33.8	46 ٪17.3	18 ٪6.8	3.26	1.110	18	محايد
25	أرى أن إتقان أعضاء هيئة التدريس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم يحتاج لوقت وجهد كبير.	32 ٪12	68 ٪25.6	104 ٪39.1	40 ٪15	22 ٪8.3	3.18	1.091	19	محايد
17	أؤيد أن يضع عضو هيئة التدريس ملخصًا للمحاضرة قبل وقت انعقادها على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي.	30 ٪11.3	70 ٪26.3	98 ٪36.8	50 ٪18.8	18 ٪6.8	3.17	1.072	20	محايد
27	أرى أن درجة الثقة في نتائج تقويم الطلاب من خلال مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة.	26 ٪9.8	66 ٪24.8	100 ٪37.8	44 ٪16.5	30 ٪11.3	3.05	1.121	21	محايد
24	أرى إن إتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بالمقرر الدراسي على مواقع التواصل الاجتماعي قد يتسبب في الإساءة أعضاء هيئة التدريس.	22 ٪8.3	48 ٪18	118 ٪44.4	46 ٪17.3	32 ٪12	2.93	1.079	22	محايد
26	أرى أن اكتشاف جوانب الصعوبة التي تواجه الطلاب أثناء عملية التعلم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي أمر صعب.	8 ٪3	60 ٪22.6	120 ٪45.1	56 ٪21.1	22 ٪8.3	2.91	.9390	23	محايد
7	لا أؤيد وضع ملخصات أو عناصر محتوى المحاضرات على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	32 ٪12	54 ٪20.3	92 ٪34.6	32 ٪12	56 ٪21.1	2.90	1.282	24	محايد
19	أرى أن إعطاء الطلاب عنوان حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي يسبب مشكلات كثيرة .	26 ٪9.8	48 ٪18	92 ٪34.6	54 ٪20.3	46 ٪17.3	2.83	1.201	25	محايد
22	لا أفضل رفع العروض التي استخدمها أثناء المحاضرات على مواقع التواصل الاجتماعي.	20 ٪7.5	50 ٪18.8	94 ٪35.3	58 ٪21.8	44 ٪16.5	2.79	1.153	26	محايد
20	لا أهتم بردود فعل الطلاب عن المحاضرة من خلال حواراتهم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	12 ٪4.5	46 ٪17.3	98 ٪36.8	56 ٪21.1	54 ٪20.3	2.65	1.121	27	محايد

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة				
6	أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم إهدار للوقت.	12 ٪4.5	46 ٪17.3	90 ٪33.8	50 ٪18.8	68 ٪25.6	2.56	1.174	28	غير موافق
	الوسط الحسابي العام						3.33	0.560	-	محايد

توضح بيانات الجدول رقم (5) أن الوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور الاتجاه بلغ (3.33) بانحراف معياري (0.560)، وهذا يعني أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام وجامعة المجمعة نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم محايدة، ومما تقدم نستنتج أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم لم تصل إلى درجة الموافقة أو عدمها وإنما هي بينهما، وهي مرتبة في أهميتها حسب الوسط الحسابي، وأهم أربع عبارات منها هي كما يلي:

- العبارة رقم (23) وهي (أعتقد أن ردود أفعال الطلاب على محاضراتي بمواقع التواصل الاجتماعي تدفعني لتطوير أدائي في التدريس) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.77) وانحراف معياري (0.941)، وهذا يعني أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو هذه العبارة "الموافقة".
- العبارة رقم (5) وهي (أرحب باستفسارات الطلاب حول المقرر الدراسي من خلال حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي وأجيب عليها في الوقت المناسب) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.74) وانحراف معياري (1.003)، وهذا يعني أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو هذه العبارة "الموافقة".
- العبارة رقم (8) وهي (أشجع زملائي من أعضاء هيئة التدريس باحترام آراء ومشاعر الطلاب التي يبدونها على حسابهم بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.69) وانحراف معياري (1.107)، وهذا يعني أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو هذه العبارة "الموافقة".
- بينما كانت العبارة رقم (6) وهي (أعتقد أن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم إهدار للوقت) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.56)

وانحراف معياري (1.174)، وهذا يعني أن اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو هذه العبارة "غير موافق".

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة (محايدة) تشير إلى أن أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم يحتاج إلى مزيد من التعزيز، من خلال تقديم البرامج والتجارب الواقعية لهم ، وخصوصاً أن الدراسات السابقة مثل دراسة الهزاني (2013) تشير إلى ضرورة تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، كما أن عدد من الدراسات (العتيبي، 2008؛ الشمراني، 2013؛ معتوق، 2013) تشير إلى أن غالبية الطلاب والطالبات في المرحلة الجامعية يستخدمون وسائل التواصل الاجتماعي، مما يشكل دافعاً لأعضاء هيئة التدريس لتوظيفها في عمليتي التعليم والتعلم.

السؤال الثاني: ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثاني (مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم) وللمحور بشكل عام كما في الجدول رقم (6).

جدول (6) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات محور التخطيط وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
1	أذكر طلابي بعنوان حسابي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي.	58 ٪21.8	62 ٪23.3	92 ٪34.6	34 ٪12.8	20 ٪7.5	3.39	1.177	1	أحياناً
2	أشجع طلابي للمشاركة في حساب خاص بالمقرر الدراسي الذي أقوم بتدريسه بأحد مواقع التواصل الاجتماعي.	42 ٪15.8	84 ٪31.6	68 ٪25.6	44 ٪16.5	28 ٪10.5	3.26	1.214	2	أحياناً
3	أضع توصيفات مقرراتي الدراسية على حسابي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي.	56 ٪21.1	50 ٪18.8	92 ٪34.6	26 ٪9.8	42 ٪15.8	3.20	1.314	3	أحياناً
4	أتابع جدول المحاضرات والساعات العملية والمكتبية على حسابي	44 ٪16.5	72 ٪27.1	70 ٪26.3	48 ٪18	32 ٪12	3.18	1.252	4	أحياناً

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
	بمواقع التواصل الاجتماعي.									
9	أرفع قائمة بالمصادر والمراجع المرتبطة بموضوع المحاضرة وأرفعها على حسابي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي.	42 ٪15.8	42 ٪15.8	96 ٪36.1	64 ٪24.1	22 ٪8.3	3.07	1.167	5	أحياناً
7	أناقش طلابي في الموضوعات المتعلقة بالمقرر عن طريق حسابي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.	26 ٪9.8	50 ٪18.8	90 ٪33.8	72 ٪27.1	28 ٪10.5	2.90	1.125	6	أحياناً
5	أخبر الطلاب بالأهداف التدريسية لكل محاضرة من خلال حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	18 ٪6.8	60 ٪22.6	92 ٪34.6	48 ٪18	48 ٪18	2.82	1.171	7	أحياناً
8	أضع قائمة بالوسائل التعليمية التي سوف أستخدمها أثناء المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24 ٪9	44 ٪16.5	92 ٪34.6	58 ٪21.8	48 ٪18	2.77	1.190	8	أحياناً
6	أضع على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي ملخصاً للمحاضرة قبل وقت انعقادها.	14 ٪5.3	36 ٪13.5	96 ٪36.1	70 ٪26.3	50 ٪18.8	2.60	1.098	9	أحياناً
	الوسط الحسابي العام						3.02	0.946	-	أحياناً

توضح نتائج الجدول رقم (6) أن الوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور التخطيط بلغ (3.02) بانحراف معياري (0.946)، وهذا يعني أن توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة والأمير سطام بن عبدالعزيز هو متوسط، أي أنه يتم التوظيف في التخطيط للتعليم والتعلم، ولكن ليس دائماً أو غالباً. ومما تقدم نستنتج أن درجة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة والأمير سطام بن عبدالعزيز هي (متوسطة)، وهي مرتبة حسب الوسط الحسابي، وأهم أربع عبارات منها هي كما يلي:

- العبارة رقم (1) وهي (أذكر طلابي بعنوان حسابي على أحد مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.39) وانحراف معياري (1.177)، وهذا يعني أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لهذه العبارة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم "أحياناً".
- العبارة رقم (2) وهي (أشجع طلابي للمشاركة في حساب خاصة بالمقرر الدراسي الذي أقوم بتدريسه بأحد مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.26) وانحراف معياري (1.214)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لهذه العبارة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".
- العبارة رقم (3) وهي (أضع توصيفات مقرراتي الدراسية على حسابي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.20) وانحراف معياري (1.314)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لهذه العبارة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".
- بينما جاءت العبارة رقم (6) وهي (أضع على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي ملخصاً للمحاضرة قبل وقت انعقادها) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.60) وانحراف معياري (1.098)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين لهذه العبارة في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".

يتضح من النتائج أعلاه أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم لم تصل إلى درجة (دوماً)، فأغلب اجابات عينة الدراسة كانت (أحياناً)، مما يعني أن توظيفهم لها لم يكن بالشكل المطلوب، وتتفق هذه الدراسة مع دراسة الشهري (1434/1433) والتي أوصت بتنظيم دورات للتوعية بأهمية توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الأكاديمي، وكذلك دراسة عبدالرزاق (2013) والتي أكدت على ضرورة قيام برامج تثقيفية تزيد المعرفة بالفوائد الإيجابية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.

السؤال الثالث: ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدم التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الثالث (مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم) وللمحور بشكل عام كما في الجدول رقم (7).

جدول (7) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات محور التنفيذ وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
6	أجيب على أسئلة الطلاب التي يطرحونها في موضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	48 %18	56 %21.1	90 %33.8	48 %18	24 %9	3.21	1.198	1	أحياناً
7	أعطي الطلاب فرصة للتعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بموضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي .	42 %15.8	68 %25.6	80 %30.1	50 %18.8	26 %9.8	3.19	1.198	2	أحياناً
15	أكلف الطلاب بالقيام بتنفيذ أنشطة تعليمية وواجبات فردية وجماعية من خلال حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	44 %16.5	46 %17.3	94 %35.3	50 %18.8	32 %12	3.08	1.226	3	أحياناً
13	أرفع على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي العروض التي استخدمها أثناء المحاضرات .	38 %14.3	48 %18	102 %38.3	42 %15.8	36 %13.5	3.04	1.206	4	أحياناً
4	أرفع محتوى المحاضرات على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي .	42 %15.8	40 %15	100 %37.6	44 %16.5	40 %15	3.00	1.247	5	أحياناً
8	أخبر الطلاب بأساليب التقويم التي سوف أستخدمها في المحاضرة من خلال حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.	28 %10.5	46 %17.3	118 %44.4	44 %16.5	30 %11.3	2.99	1.102	6	أحياناً
1	أخصص مكان في حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي لاستقبال أسئلة واستفسارات طلابي.	44 %16.5	38 %14.3	84 %31.6	70 %26.3	30 %11.3	2.98	1.235	7	أحياناً
10	أكتشف جوانب الصعوبة التي تواجه الطلاب أثناء عملية التعلم من خلال التفاعل بيني وبين الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي	22 %8.3	64 %24.1	94 %35.3	54 %20.3	32 %12	2.96	1.122	8	أحياناً
9	أكتشف أخطاء التعلم من خلال تعليقات ومناقشات الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي وأصححها.	28 %10.5	48 %18	108 %40.6	48 %18	34 %12.8	2.95	1.138	9	أحياناً
12	أصحح المفاهيم الخاطئة لدى الطلاب المرتبطة بموضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	30 %11.3	50 %18.8	96 %36.1	54 %20.3	36 %13.5	2.94	1.177	10	أحياناً
14	أتيح للطلاب رفع وسائل تعليمية	24	62	78	58	44	2.86	1.209	11	أحياناً

م	العبارة	التكرار والنسبة ٪					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
	ومصادر تعلم أخرى تتعلق بموضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	%9	%23.3	%29.3	%21.8	%16.5				
11	أعطي أمثلة كافية على بعض المفاهيم المجردة وأطرحها على الطلاب من خلال حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي.	28 %10.5	40 %15	92 %34.6	62 %23.3	44 %16.5	2.80	1.196	12	أحياناً
3	أستدعي خبرات الطلاب السابقة عن موضوع المحاضرة من خلال إدارة مناقشة وحوار بين أعضاء المجموعة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24 %9	42 %15.8	90 %33.8	66 %24.8	44 %16.5	2.76	1.173	13	أحياناً
2	أطرح بعض الأسئلة التحفيزية المرتبطة بموضوع المحاضرة على حسابي بأحد مواقع التواصل الاجتماعي.	22 %8.3	44 %16.5	84 %31.6	74 %27.8	42 %15.8	2.74	1.158	14	أحياناً
5	أصمم مواقف وأنشطة تدريبية تتعلق بموضوع المحاضرة وأرفعها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	28 %10.5	30 %11.3	100 %37.6	52 %19.5	56 %21.1	2.71	1.221	15	أحياناً
الوسط الحسابي العام							2.95	0.975	-	أحياناً

توضح نتائج الجدول رقم (7) أن الوسط الحسابي العام لجميع عبارات محور التنفيذ بلغ (2.95) بانحراف معياري (0.975)، وهذا الوسط يعني أن مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في جامعة الأمير سطام والمجمعة هو في بعض الأحيان.

ومما تقدم نستنتج أن درجة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين محل البحث هي (متوسطة)، وهي مرتبة حسب الوسط الحسابي، وأهم أربع عبارات منها هي كما يلي:

- العبارة رقم (6) وهي (أجيب على أسئلة الطلاب التي يطرحونها في موضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.21) وانحراف معياري (1.198)، وهذا يعني أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم "أحياناً".
- العبارة رقم (7) وهي (أعطي الطلاب فرصة للتعبير عن وجهات نظرهم فيما يتعلق بموضوع المحاضرة على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بمتوسط

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

حسابي (3.19) وانحراف معياري (1.198)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".

- العبارة رقم (15) وهي (أكلف الطلاب بالقيام بتنفيذ أنشطة تعليمية وواجبات فردية وجماعية من خلال حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.226)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".
- أما العبارة رقم (5) وهي (أصمم مواقف وأنشطة تدريبية تتعلق بموضوع المحاضرة وأرفعها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) فجاءت بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.71) وانحراف معياري (1.221)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".

يتضح من النتائج أعلاه أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم لم تصل إلى الدرجة المرضية، حيث كانت أغلب استجابات العينة (أحياناً)، وهذا الأمر مشابه لما ذُكر في محور التخطيط، حيث ينبغي أن يكون هناك تركيز على نشر ثقافة التعليم باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ، وهو ما ينادي بها اندرسون (Anderson, 2005) كما تم توضيحه في الدراسات الأدبية.

السؤال الرابع: ما مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لكل عبارة من عبارات المحور الرابع (مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم) لمحور بشكل عام كما في الجدول رقم (8).

جدول (8) يوضح التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، والانحراف المعياري لإجابات أفراد عينة البحث لكل عبارة من عبارات محور التقويم وللمحور بشكل عام

م	العبارة	التكرار والنسبة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
10	أطور من أدائي في المحاضرات اللاحقة في ضوء نتائج ردود الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	46 %17.3	52 %19.5	82 %30.8	60 %22.6	26 %9.8	3.12	1.223	1	أحياناً
5	أتقبل إجابات الطلاب وأعززها على	40	54	100	32	40	3.08	1.235	2	أحياناً

م	العبارة	التكرار والنسبة %					الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	التفسير
		دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً				
	حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	%15	%20.3	%37.6	%12	%15				
8	أعلن نتائج عمليات التقويم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	32 %12	52 %19.5	94 %35.3	42 %15.8	46 %17.3	2.93	1.236	3	أحياناً
2	أكلف الطلاب بتنفيذ بعض الأنشطة التقويمية ورفعها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي لتقييمها.	32 %12	54 %20.3	82 %30.8	54 %20.3	44 %16.5	2.91	1.244	4	أحياناً
1	استخدم أساليب تقويم متنوعة لمعرفة مستوى تقدم الطلاب في عملية التعلم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24 %9	44 %16.5	102 %38.3	54 %20.3	42 %15.8	2.83	1.156	5	أحياناً
9	أتابع ردود الطلاب عن المحاضرة من خلال حواراتهم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24 %9	52 %19.5	96 %36.1	38 %14.3	56 %21.1	2.81	1.230	6	أحياناً
7	أناقش طلابي في الموضوعات المتعلقة بالمقرر عن طريق حسابي في أحد مواقع التواصل الاجتماعي.	20 %7.5	60 %22.6	90 %33.8	36 %13.5	60 %22.6	2.79	1.235	7	أحياناً
3	أقوم بإعداد ملفات لإنجازات الطلاب وأرفعها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	22 %8.3	30 %11.3	122 %45.9	42 %15.8	50 %18.8	2.74	1.137	8	أحياناً
4	أحدد مواعيد ثابتة لمناقشة الطلاب في موضوعات المقرر الدراسي على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	24 %9	36 %13.5	102 %38.3	46 %17.3	58 %21.8	2.71	1.209	9	أحياناً
6	استخدم اختبارات الكتاب المفتوح Open Book لتقييم مستوى تعلم الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي.	8 %3	30 %11.3	86 %32.3	52 %19.5	90 %33.8	2.30	1.139	10	نادراً
	الوسط الحسابي العام						**2.82**	**0.975**	-	أحياناً

توضح نتائج الجدول رقم (8) أن الوسط الحسابي العام بلغ لجميع عبارات المحور الرابع (2.82) بانحراف معياري (0.975)، وهذا الوسط يعني أن مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعتين محل البحث هو أحياناً (أي بعض المرات).

ومما تقدم نستنتج أن درجة توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة المجمعة وجامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز هي (متوسطة)، وهي مرتبة حسب الوسط الحسابي، وأهم أربع عبارات منها هي كما يلي:

- العبارة رقم (10) وهي (أطور من أدائي في المحاضرات اللاحقة في ضوء نتائج ردود الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (3.12) وانحراف معياري (1.223)، وهذا يعني أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تقويم عمليتي التعليم والتعلم "أحياناً".
- العبارة رقم (5) وهي (أتقبل إجابات الطلاب وأعززها على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (3.08) وانحراف معياري (1.235)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تقويم عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".
- العبارة رقم (8) وهي (أعلن نتائج عمليات التقويم على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (2.93) وانحراف معياري (1.236)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تقويم عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".
- كما أن العبارة رقم (6) وهي (استخدم اختبارات الكتاب المفتوح Open Book لتقييم مستوى تعلم الطلاب على حسابي بمواقع التواصل الاجتماعي) بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (2.30) وانحراف معياري (1.139)، وهذا يعني أن درجة توظيف أعضاء هيئة التدريس لهذه العبارة في تقويم عمليتي التعليم والتعلم " أحياناً".

من النتائج أعلاه، يتبين أن مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم ليس ببعيد عن محور التنفيذ، فهناك قصور إلى حدٍ ما في عملية تقويم الطلاب باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، واقتصر استخدام أعضاء هيئة التدريس (أحياناً) على تقبل إجابات الطلاب وتعزيزها من خلال وسائل التواصل الاجتماعي، وإعلان النتائج على حساب أعضاء هيئة التدريس ليتم اطلاع الطلاب عليها. وهذا ليس هو الغرض الأساسي من توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عملية تقويم التعليم والتعلم.

السؤال الخامس: هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة والكليات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبارT للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم باختلاف الجامعة.

الجدول (9) يوضح اختبارT للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة

المحور	المتغير	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
محور الاتجاه	الجامعة	الأمير سطام بن عبدالعزيز	3.36	0.445	0.659	264	**0.510**
		المجمعة	3.31	0.648			

من خلال بيانات الجدول (9) فإن النتائج توضح بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة.

ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى أن الظروف البيئة التعليمية في الجامعتين متشابهة إلى حدٍ كبيرٍ، إضافةً إلى تقارب الخبرة الوظيفية لدى أعضاء التدريس في الجامعتين، إذ أن أغلب أعضاء هيئة التدريس التحق بالجامعة عند تأسيسها، والجامعتين تم تأسيسهما في وقت واحد.

كما تم استخدام جدول تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم باختلاف الكليات كما في الجدول رقم (10).

جدول (10) يوضح نتائج جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم باختلاف الكليات

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	P-Value	التفسير
محور الاتجاه	بين المجموعات	3.06	3	1.019	**3.333	0.020	يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	80.10	262	0.306			
	المجموع	83.15	265				

(**) تعني يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى دلالة (0.01) فأقل

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

من خلال بيانات الجدول رقم (10) فإن النتائج توضح بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) فأقل بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم باختلاف الكليات، ولمعرفة صالح الفروق استخدم الباحثان اختبار شيفيه كما في الجدول رقم (11).

الجدول (11) نتائج اختبار "Scheffe" لدلالة الفروق بين الكليات

المحور	الكلية	الوسط الحسابي	العلوم الطبية والتطبيقية	علوم الحاسب الآلي	التربية	أخرى
محور الاتجاه	العلوم الطبية والتطبيقية	3.32	-			
	علوم الحاسب الآلي	3.57	*	-		
	التربية	3.27		**	-	
	أخرى	3.32				-

(**) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل

(*) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (11) أنه:

في محور الاتجاه (اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي.

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية التربية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي.

يتبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى علوم الحاسب الآلي لديهم اتجاهات إيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم أكثر من غيرهم، ويعزي الباحثان هذه الفروق إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كليات علوم الحاسب الآلي أكثر إيماناً بأهميتها وذلك لخبراتهم الكبيرة في وسائل التكنولوجيا بشكل عام، كما أنهم أكثر تأهيلاً في مجال الحاسب الآلي وتقنياته الإلكترونية المختلفة بما فيها وسائل التواصل الاجتماعي، وهذا

يعزز اتجاهاتهم الإيجابية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

السؤال السادس: هل يوجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو مدى توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) باختلاف الجامعة والكليات؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبارT للعينتين المستقلتين Independent Samples Test لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) باختلاف الجامعة.

الجدول (12) يوضح اختبارT للعينتين المستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في تخطيط وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة

المحور	المتغير	الفئة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية P-Value
محور التخطيط	الجامعة	الأمير سطام بن عبدالعزيز	2.97	0.888	0.861-	264	**0.390**
		المجمعة	3.07	0.996			
محور التنفيذ	الجامعة	الأمير سطام بن عبدالعزيز	2.87	0.864	1.232-	264	**0.219**
		المجمعة	3.02	1.064			
محور التقويم	الجامعة	الأمير سطام بن عبدالعزيز	2.77	0.883	0.912-	264	**0.363**
		المجمعة	2.87	1.051			

من خلال بيانات الجدول (12) فإن النتائج توضح بأنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) فأقل متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس على مقياس الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم باختلاف الجامعة.

ويرجع الباحثان السبب في ذلك إلى نفس السبب في السؤال السابق، حيث أن الظروف البيئة التعليمية في الجامعتين متشابهة إلى حدٍ كبيرٍ، وكذلك إلى تقارب الخبرة الوظيفية لدى أعضاء التدريس في الجامعتين، إذ أن أغلب أعضاء هيئة التدريس التحق بالجامعة عند تأسيسها، والجامعتين تم تأسيسهما في وقت واحد.

كما تم استخدام جدول تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) باختلاف الكليات.

جدول (13) يوضح نتائج جدول تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط والتنفيذ والتقويم) باختلاف الكليات

المحور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	P-Value	التفسير
محور التخطيط	بين المجموعات	20.15	3	6.715	**8.103	0.000	يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	217.13	262	0.829			
	المجموع	237.28	265				
محور التنفيذ	بين المجموعات	18.71	3	6.236	**7.006	0.000	يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	233.20	262	0.890			
	المجموع	251.91	265				
محور التقويم	بين المجموعات	19.43	3	6.477	**7.304	0.000	يوجد فروق ذات دلالة إحصائية
	داخل المجموعات	232.35	262	0.887			
	المجموع	251.79	265				

(**) تعني يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى دلالة (0.01) فأقل

(*) تعني يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات عند مستوى دلالة (0.05) فأقل

من خلال بيانات الجدول رقم (13) فإن النتائج توضح بأنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين عند مستوى دلالة (0.05) فأقل متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس نحو توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم بمراحلها الأساسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم) باختلاف الكليات، ولمعرفة صالح الفروق استخدم الباحثان اختبار شيفيه كما في الجدول رقم (14).

الجدول (14) نتائج اختبار "Scheffe" لدلالة الفروق بين الكليات

المحور	الكلية	الوسط الحسابي	العلوم الطبية والتطبيقية	علوم الحاسب الآلي	التربية	أخرى
محور التخطيط	العلوم الطبية والتطبيقية	3.10	-			
	علوم الحاسب الآلي	2.44	**	-		
	التربية	3.10		**	-	
	أخرى	3.42		**		-

محور التنفيذ	العلوم الطبية والتطبيقية	3.08	-			
	علوم الحاسب الآلي	2.38	**	-		
	التربية	3.00		**	-	
	أخرى	3.29		**		-
محور التقويم	العلوم الطبية والتطبيقية	3.06	-			
	علوم الحاسب الآلي	2.31	**	-		
	التربية	2.80		**	-	
	أخرى	3.24		**		-

(**) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 فأقل

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول رقم (14) أنه:

وفي محور التخطيط (مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط لعمليتي التعليم والتعلم) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية.

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية التربية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون الى كلية التربية.

ويوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كليات أخرى لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون الى كليات أخرى.

في محور التنفيذ (مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في تنفيذ عمليتي التعليم والتعلم) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية.

المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية
العدد الثامن - يناير 2016م

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية التربية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية التربية.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية أخرى لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون الى كلية أخرى.

وفي محور التقويم (مدى توظيف أعضاء هيئة التدريس لوسائل التواصل الاجتماعي في تقويم عمليتي التعليم والتعلم) يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية العلوم الطبية والتطبيقية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون الى كلية العلوم الطبية والتطبيقية.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كلية التربية لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية التربية.

يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) فأقل بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي والذين ينتمون إلى كليات أخرى لصالح متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليات أخرى.

ويتبين من النتائج أعلاه أن أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كلية علوم الحاسب الآلي هم الأقل توظيفاً لوسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم بمراحلها الاساسية (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وهذا على العكس من نتائج المحور الأول (الاتجاه نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم)، إذ إن نتائج هذه الدراسة في (محور الاتجاه) يؤكد الاتجاهات الإيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليات علوم الحاسب الآلي أكثر من غيرهم من الكليات ، ويعزو الباحثان ذلك إلى أن أعضاء هيئة التدريس في كليات الحاسب الآلي قد يستخدمون وسائل تقنية متخصصة لتخطيط وتنفيذ وتقويم عمليتي التعليم والتعلم أكثر فاعلية من وسائل التواصل الاجتماعي

المعروضة للعامة، وذلك بحكم تخصصهم وتأهيلهم، وقد يكون ذلك بسبب أن أعضاء هيئة التدريس في كليات الحاسب الآلي يتطلعون إلى توظيف عالي المستوى بحكم تخصصهم أكثر مما هم عليه الآن ، بينما أعضاء هيئة التدريس في الكليات الأخرى يرون أن ما يقومون به (ولو كان قليلاً) هو الطريقة المقبولة في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، كما أنه قد يكون بسبب وجود رغبة وحماس من قبل غير المتخصصين في الحاسب الآلي لتوظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

التوصيات والمقترحات:

من خلال نتائج البحث يوصي الباحثان بما يلي:

1) تعزيز اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية إيجابياً نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، من خلال دعم مشاركتهم وحضورهم لورش العمل والندوات والمؤتمرات العلمية التي تتناول هذا المجال.
2) تقديم الحوافز المعنوية والمادية لأعضاء هيئة التدريس المتميزين في تفعيل توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.
3) تنمية مهارات استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية، من خلال عقد دورات تدريبية (داخلية أو خارجية)، وبشكل مباشر أو غير مباشر عبر التقنيات الإلكترونية (شبكة الإنترنت).
4) تأسيس بنية إلكترونية متطورة وحديثة في الجامعات السعودية، تساعد أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.
5) تبني الجهات المسؤولة عن تقنية المعلومات والدعم الفني في الجامعات السعودية تقديم الدعم التقني والعلمي لأعضاء هيئة التدريس من أجل تفعيل توظيف وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم.

كما يقترح الباحثان إجراء عدد من الدراسات حول موضوع البحث، وهي:

1) توظيف أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية لوسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، بتطبيقها على جامعات أخرى.
2) أثر وسائل التواصل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لدى طلبة الجامعات السعودية.

3) أثر برنامج تدريبي إلكتروني (ذاتي) في تغيير اتجاهات أعضاء التدريس نحو وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم والتعلم.

وإجمالاً، فقد سعى هذا البحث إلى تحقيق هدفين مهمين، وهما معرفة اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات السعودية نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم ، وكذلك التعرف على مدى توظيفهم لها في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم، وقد أظهرت النتائج أن هناك اتجاهاً متوسطاً نحو استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، يبرز أكثر إيجابية لدى أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليات علوم الحاسب الآلي، كما أظهرت النتائج أن أعضاء هيئة التدريس يوظفون وسائل التواصل الاجتماعي في التخطيط والتنفيذ والتقويم لعمليتي التعليم والتعلم (أحياناً)، وتبين أن أعضاء هيئة التدريس الذين ينتمون إلى كليات الحاسب الآلي هم الأقل توظيفاً لوسائل التواصل الاجتماعي في عمليتي التعليم والتعليم بمراحلها الأساسية، التخطيط والتنفيذ والتقويم.

المراجع:

أولاً/ المراجع العربية:

1. الأحمري، علي بن سعيد. (1432/1431هـ). أغراض استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، الرياض، السعودية.
2. الجمال، رباب رأفت محمد. (2013). أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية، كرسي الأمير نايف بن عبدالعزيز للقيم الأخلاقية، جامعة الملك عبدالعزيز، جده، السعودية.
3. الدليمي، عبدالرزاق. (2011). الفيس بوك والتغير في تونس ومصر. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي دور وسائل الإعلام في التحولات المجتمعية في الوطن العربي، جامعة اليرموك، عمان.
4. الزهراني، محسن بن جابر بن عواض. (1434هـ). دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
5. الشافعي، صبحية عبدالحميد علي. (2014). طرق واستراتيجيات التدريس (ط3). الرياض: مكتبة الرشد.
6. الشرهان، جمال عبد العزيز. (2003م). الوسائل التعليمية ومستجدات تكنولوجيا التعليم (ط3). الرياض: مطابع الحميضي.
7. الشهري، حنان بنت شعشوع. (1434/1433هـ). أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية - الفيس بوك وتويتر نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبدالعزيز، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جده، السعودية.
8. صادق، عباس مصطفى. (2008). الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات. عمان: دار الشروق.
9. عبدالجليل، موسى آدم. (24-26أكتوبر 2011). كيف ساهمت وسائل التواصل الاجتماعي في اضعاف العادات والتقاليد وتقليص العلاقات الاجتماعية. ورقة مقدمة لمؤتمر الدوحة التاسع لحوار الأديان، الدوحة، قطر.

10. عبدالرزاق، نهال رجب. (2013). دور شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية - دراسة حالة طلاب جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم، السودان.
11. العتيبي، جارح. (2008). تأثير الفيس بوك على طلبة الجامعات السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.
12. عمر، أمل نصر الدين. (أبرل 2013). تصور مقترح لتوظيف شبكات التواصل الاجتماعي في التعليم القائم على المشروعات وأثره في زيادة دافعية الإنجاز والاتجاه نحو التعلم عبر الويب. ورقة قدمت في المؤتمر الدولي الثالث للتعليم عن بعد، الرياض، السعودية.
13. العمري، علاء. (1998). دور الحاسب وشبكة الإنترنت في تطوير التعليم، مجلة التربية، الكويت، 8(24)، 6-15.
14. العنزي، جواهر بنت ظاهر محمد. (1434/1433هـ). فاعلية استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تحصيل العلوم والاتجاه نحو مجتمع المعرفة لدى طالبات الصف الثالث متوسط بالمدينة المنورة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
15. كاتب، سعود صالح. (13-15 ديسمبر 2011). الإعلام الجديد وقضايا المجتمع: التحديات والفرص. ورقة مقدمة للمؤتمر العالمي الثاني للإعلام الإسلامي، جاكرتا، أندونيسيا.
16. اللقماني، أحمد حسين؛ والجمل، علي أحمد. (2003). معجم المصطلحات التربوية المعرّفة في المناهج وطرق التدريس، القاهرة: دار عالم الكتب.
17. معتوق، خالد بن سليمان. (2013). اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية، مجلة اعلم، (11)، 162-194.
18. الهزاني، نورة سعود. (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عمليتي التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (33)، 129-164.

ثانياً/ المراجع الأجنبية:

1. Anderson, T. (2005). *Distance learning: Social software's killer app?* Paper presented at the Open & Distance Learning Association of Australia (ODLAA), Adelaide, Australia. Retrieved from http://hdl.handle.net/2149/2328

2. Aren, K. (2010). *Facebook and the technology revolution*. N,Y spectrum publications.
3. Hillman, T. & Sherbino, J. (2015). Social media in medical education: a new pedagogical paradigm?. *Postgrad Med J.*, 19 (1080), 544-545
4. IBM SPSS Statistics for Windows. (2013). Version 22.0. Armonk, NY: IBM Corp.
5. International Telecommunication Union (ITU).Manual for Measuring ICT Access and Use by Households and Individuals, 2014. Retrieved from: http://www.itu.int/en/ITU-D/Statistics/Pages/publications/manual2014.aspx
6. Jain, N. K., Verma, A., Verma, R. S. & taiwari, P. (2012). Going social: the impact of social networking in promoting education. *International Journal of Computer Science*, 9 (1), 483-485
7. Kaplan, A.M. and Haenlein, M. (2010). Users of the world, unite! The challenges and opportunities of social media. *Business Horizons*, 53 (1), 59-68.
8. Lei, C.; Krilavicius, T.; Zhang, N.; Wan, K.; Man, K. (2012). Using web 2.0 tools to enhance learning in higher education: A case study in technological education. Presented at *International Multi-Conference of Engineers and Computer Scientists (IMECS),* Hong Kong, China. 1153-1156.
9. Ractham, P.; Firpo, D.. (2011). *Using social networking technology to enhance learning in higher education: A case study using Facebook*. Presented at the 44th Hawaii International Conference on System Sciences (HICSS).
10. Wolf, M.; Wolf, M.; Frawley, T.; Torres, A. & Wolf, S.. (August 12-14, 2012). *Using social media to enhance learning through collaboration in higher education: A case study*. Presented at Annual Meeting, Seattle, Washington, USA.
11. Zaidieh, J. (2012). The use of social networking in education: challenges and opportunities. *World of Computer Science and Information Technology Journal*, (2), 18-21.
12. Zanamwe, N.; Rupere, T. & Kuf, O. (2013). Use of Social Networking Technologies in Higher Education in Zimbabwe: A learners' perspective. *International Journal of Computer and Information Technology*, 2(1), 8-18.